

الجمال.. أقوى من الحب!

والجمال.. ياله من قوة طاغية؟ ماذا يريد مني؟ وإلى متى
يظل يريد مني؟؟

لو أردنا أن نحصى كل ما قيل عن الحب والجمال، لملأنا
آلافًا من المجلدات، وبرغم ذلك مازلنا نعانى الحيرة في مفهوم
الحب والجمال، ونساءل ما هما، وهل لهما حقيقة محددة، أو
أنهما شعور طليق ليس له حدود؟

والفرق بين الحقيقة والشعور، أن الحقيقة يمكن التعبير
عنها بسهولة. وإن كان الحصول عليها صعبًا، أو مستحيلًا.
وعلى عكس ذلك: الشعور: الانفعال به سهل، والتعبير عنه
شاق، وأكد أومن بأن الجمال والحب شعور ذاتي، فنحن نحس
الجمال. ونفعل بالحب، دون أن نتجشم ما ينبغي أن
نتجشمه للوصول إلى الحقيقة من بحث، ومنطق وإدراك!
ولتصور إنسانًا لا يشعر إلا بعد دراسة، ولا ينفعل